

التعليق على التحرير في أصول التفسير (٩١) | الفصل الثالث:

كيفية تفسير القرآن - ١- ش. عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلة والسلام على امام وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:19

اه اه نشرع ان شاء الله تعالى في شرح الفصل الثالث من كتاب التحرير في اصول التفسير لشيخنا الاستاذ الدكتور مساعد الطيار حفظه الله تعالى وكنا قد توقفنا في المرة الماضية عند هذا الفصل - 00:00:30

السادس وهو في كيفية تفسير القرآن وفيه ثلاثة مباحث. المبحث الاول النقل والمبحث الثاني الاجتهاد او القول بالرأي والمبحس الثالث العلوم التي يحتاج إليها المفسر قال حفظه الله تعالى في اول هذا الفصل - 00:00:49

ان اشهر طرق العلم طريقان رئيسان. النقل والاجتهاد وسأفصل في هذين الطريقين حسب واقع التفسير وتاريخنا المبحث الاول النقل قال التفسير المنقول لا يعود صورتين الاولى ان يكون المنقول مما لا مجال للاجتهاد فيه - 00:01:12

والثانية يعني الصورة الثانية ان يكون المنقول مما يجوز للاجتهاد فيه وهذا النوعان فيهما تفاصيل واليك ذلك. اولا ان يكون المنقول مما لا مجال للاجتهاد فيه ويمكن ان نطلق عليه المنقول البحث - 00:01:34

لانه لا يجوز للمفسر ان اي تصرف فيه بل حظه فيه الرواية فقط وذلك بدها بالنقلة من الصحابة رضي الله عنهم الى من جاء بعدهم وثانيا ان يكون المنقول مما يجوز للاجتهاد فيه - 00:01:54

ويمكن ان نطلق عليه المنقول المحت او المنقول النسبي لانه يدخله الاجتهاد من وجهه والنقي والنقل من وجه آخر وقد يكون بالنسبة اولا من قال به رأي وبالنسبة لم نقل هذا الرأي والاجتهاد نقل - 00:02:13

واذا فهمت هذا فانه سينفك عنك الاشكال في مفهوم التفسير بالمؤلف والتفسير بالرأي شيخنا حفظه الله تعالى يقول آآ او يتكلم في هذا الفصل عن كيفية تفسير القرآن الكريم فيقول ان الطرق في تفسير القرآن الكريم يعني اذا اراد الانسان ان يستخرج تفسير كلام الله عز وجل - 00:02:35

انه سيعرف هذا التفسير او سيكشف عن هذا التفسير باحد الطريقين الطريق الاول النقي. يعني ان ينقل عن سبقه والطريق الثاني الاجتهاد طيب هذا النقد الذي ينقله الانسان اما ان يكون نقل ما لا مجال للاجتهاد فيه. زي ايه مثلا؟ اللي هو النقل الذي لا مجال للاجتهاد فيه. ها - 00:03:01

معلش احنا عارفين ان الدنيا حر نسأل الله ان يقينا حر جهنم لكن هنحاول ان احنا نصحح ان شاء الله ايوه زي التفسير النبوى ان يخون المنقول مما لا مجال للاجتهاد في احسنتم زي التفسير النبوى. لا التفسير القرآن بالقرآن يا اختنا الكريمة آآ - 00:03:26

لا غلط لا لا كمل تفسير القرآن بالقرآن غلط. ليه؟ لأن تفسير القرآن بالقرآن منه ما يمكن ان يلحق بالنقل يعني ما يمكن ان يلحق بهذا لكن الاصل في تفسير القرآن بالقرآن انه من قبيل الاجتهاد. يعني الربط بين اية وآية اما ان يكون من فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:46

وحيثئذ فهو تفسير آنبوبي. واما ان يكون الربط من جهة مفسر من المفسرين وحيثئذ هو رأي واجتهاد. تمام؟ لكن التفسير النبوبي صح اسباب النزول صح باب النزول صح. اسباب النزول الصريح - [00:04:14](#)

ماشي؟ عشان نقدها. احنا خدنا قبل كده معنى اسباب النزول الصريحة. اسباب النزول الصريحة صح هو من قبيل النقل الممحض الذي لا مجال للاجتهاد في يعني لا يجوز للمفسر ان يتصرف فيه في باي نوع من انواع التصرف. بل حظه فيه الرواية فقط وذلك بداعا بالنقلة من الصحابة رضي - [00:04:31](#)

الله عنهم الى من جاء الى من جاء بعدهم. طيب ثانيا ان يكون المنقول مما يجوز الاجتهاد فيه. مما يجوز الاجتهاد فيه. ويمكن ان نقول عليه المنقول المحتمل او المنقول النسيبي لانه يدخله الاجتهاد من وجهه والتقل من وجهه اخر فقد يكون بالنسبة لاول من قال به يعني - [00:04:51](#)

الآن تفسير القرآن بالقرآن اللي الاخت الكريمة ذكرته تفسير القرآن بالقرآن لو ان مفسر من الصحابة آلا لو امين. لو ان مفسر من الصحابة رضي الله تعالى آلا وارضاهم ربط بين اية واية - [00:05:14](#)

ربط بين اية واية هذا الرد او ربط بين اية وحديث يعني سواء كان تفسير القرآن بالقرآن او تفسير القرآن بالسنة. ماشي اذا اذا ربط الصحابي الصدقي هو الذي ربط بين اية واية او بين اية محدث - [00:05:33](#)

فهذا من قبيل التفسير بالرأي للصحابي يعني. من قبيل التفسير بالرأي ولا من قبيل التفسير المنقول ايضا اعدام من قبيل التفسير بالرأي ولا من قبيل التفسير المأثور هو اثره عن احد؟ هو بالنسبة اليه هو بالنسبة الى الصحابي تفسير بالاليه - [00:05:49](#)

الرأي بالنسبة للصحابي ده تفسير بالرأي. تمام لكن بالنسبة اليها او من اول التابعين ايه تفسير ايه ده تفسير من قول. ايوه ده تفسير منقول. واضح كده؟ هو ده اللي شيخ عاوز يقول - [00:06:14](#)

وهو الشيخ بيقول فقد يكون بالنسبة لاول من قال به رأي. وبالنسبة لمن نقل هذا الرأي والاجتهاد نقل واذا فهمت هذا فانه سينفك عنك الاشكال في مفهوم التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي - [00:06:32](#)

بمفهوم التفسير بالمأثور والتفسير بالاليه؟ والتفسير بالرأي ثم قال مفهوم التفسير المأثور طبعا احنا عندنا عادة يعني اللي درس منهم قبل ذلك تعرض لهذه المسألة ان بعض العلماء هو اول يعني من نقل هذا كان الشيخ الزهقاني رحمه الله تعالى ونقله عنه الشيخ محمد حسين الذهبي وانتشر هذا - [00:06:47](#)

محمد حسين الذهبي رحمهم الله ان هم كانوا يقسموا التفسير الى تفسير بالمأثور وتفسير بالاليه؟ بالرأي الى تفسير بالمأثور وتفسير بالرأي ويجعل التفسير بالمأثور هو تفسير القرآن بالقرآن وبالسنة وباقوال الصحابة وباقوال التابعين - [00:07:14](#)

والحقيقة ان ده فيه نوع خلل ان ده فيه نوع ايه؟ خلل في تقسيم التفسير. الى تفسير بالمأثور وتفسير بالرأي. وجمل التفسير بالمسودة. والخاء وجعل التفسير بالمسودة آلا تفسير القرآن بالقرآن وتفسير القرآن بالسنة - [00:07:35](#)

تفسير القرآن لاقوال الصحابة وتفسير القرآن باقول التابعين. ورتبت على هذا وجوب الاخذ بهذا بهذا النوع من انواع التفسير ورتب على هذا تقسيم التفاسير الى تفاسير بالمأذون وتفاسير بالاليه - [00:07:51](#)

الحقيقة ان ده كله فيه خلل. فيه خلل من جهة الاصل لان من هذه الانواع التي ذكرها الشيخ من هذه الانواع هي انواع من قبيلة تفسير بالاليه من قبيل التفسير بالرأي - [00:08:06](#)

يعني تفسير القرآن بالسنة كما قلنا تفسير القرآن بالسنة اما ان يكون من فعل النبي عليه الصلاة والسلام اللي هو التفسير النبوبي وده حجة ويجب الاخذ به تكميل ايه الى اخره لا نخالف في هذا - [00:08:20](#)

لكن قد يكون الرد من غير النبي صلى الله عليه وسلم وحيثئذ فهو من قبيل الرأي. لان الذي ربط بين الاية والحديث هذا رأيه هو ماشي الامر الآخر انه آلا وطبعا الشيخ ذكر ده يعني ذكر ده في الهاشم - [00:08:33](#)

انه برضك من الاشكالات التي آلا يعني من الاشكالات التي ذكرت ده في في هامش الكتاب الجديد. فنحاول ان شاء الله ان احنا آلا

يعني نصوره لك. ماشي وهو ذكر المسألة ديت في اول المدخل الى موسوعة التفسير المأثور - 00:08:53
اه مدخل الى موسوعة تفسير المأثور وسنضعي لكم ان شاء الله تعالى الامر الثاني انه هو انه هم اوقفوا النقي عند التابعين وواقع كتب التفسير ان النقل توقف عند اتباع التابعين - 00:09:11

واصبح الباقي نخل اراء. يعني ده كان كان النقل بالاسناد. لكن بعد كده يقول اختاروا فلان او اختاروا فلان او اختاروا فلان الامر اللي بعد كده ان اصلا فكرة تقسيم التفسير الى تفسير بالمؤثر وتفسير بالرأي اصبح فيه خلل كبير - 00:09:26

فتتجد ان تفاسير من التفاسير يقال ان هو تفسير بالتأثر واصله تفسير بالرأي او العكس يكون تفسير يقال عليه تفسير بالرأي واصله تفسير بالماض ولذلك خازن المثل والبغض البغوي مختصر الثعلب - 00:09:43

الباغو يحطوه في التفسير المقسم والخازن يحطوه في التفسير بالرب واضح؟ فاحياناً يبقى في خلل اصلاً في الحكم على تفسير الطبرى. عند اتباع التابعين. النقل توقف عند اتباع سيأتي في تعريف سيأتي في تعريف التفسير المأثور الان - 00:10:00

تفسير الطبرى من أشهر التفاسير اللي بيحطها في التفسير بالايه بالمأثور بينما الطبرى التفسير الطبرى من أشهر التفسير اللي بيحطها في التفسير المأثور. بينما الناظر في تفسير الطبرى رحمه الله تعالى يجد ان الطبرى بيرجح - 00:10:20

الآيات ويرجح حتى بين القراءات ويذكر مستندات هذا الترجيح ويعلي للادلة يجد فيه رأي كثير في تفسير الامام الطبرى رحمة الله
ايها؟ رحمة الله تعالى. واضح؟ ففيه خلل في تقسيم التفسير اه الى تفسير بالمؤثر وتفسير مبرر - 36:10:00

ذكرنا بعض اوجه خلل ومن اراد التوسيع بهذه الاوجه فليرجع الى آآ مدخل الى موسوعة التفسير بما ثور. والشيخ مساعد له اكتر من مقال في هذا الایه؟ في هذا الامر يمكن ان يرجع اليه - 00:10:59

قال مفهوم التفسير المأثور مفهوم التفسير المأثور وده ايضا اه يعني اه ليس موجودا عندكم هنحاول ان احنا نصوره ان شاء الله. لو فكرنا ممكن نحط ده حتى كله في ملف واحد يعني - 00:11:11

طيب مفهوم التفسير المقسم قال يمكن ان نبين يمكن ان نبين هذا المصطلح بعد هذا العرض فنقول التفسير المأثور بيان معاني القرآن الكريم الوارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن صحابته وتابعهم وتابع تابعيه - 00:11:28

ويشمل بيان المعاني ما كان قوله او فعله او تقريرا. وبيان المعاني بالاقوال هو الاعم الاغلى. والروايات الواردة في التفسير المأثور يأتي في ما هو من المنقول البحث الذي يجب قبوله - 00:11:52

التفسير النبوى المباشر والتفسير المجمع عليه واسباب النزول الصريحة. وما له وجه واحد لانه لا يتصور فيه خلاف ومنها ما هو من المنقول النسبي ويعتمد في قبوله على شرائط القبول. لانه قد يكون باجتهاد من مفسرى الطبقات الثلاث بعد رسول الله صلى الله عليه - 00:12:07

والله وسلم وهذا الاجتهاد من هذه الطبقات الثلاث يصير مأثوراً لمن بعدهم لأننا رأينا أصحاب كتب التفسير الناقلين للتفسير المأثور عن السلف ينقلون ما يروونه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:29

عن هذه الطبقات الثلاث ويقفون على ذلك. فلا يكادون يررون عن الطبقة الرابعة وهي طبقة اتباع التابعين وقد يكون مأخذهم في هذا قوله صلى الله عليه وسلم خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - [00:12:50](#)

وهذا النقل عن هذه الطبقات الثلاث مما وقع عليه اتفاق علماء أهل السنة وتقرير ذلك من عملهم يطول. ويكتفي شاهدا على ذلك ان
طالع كتاب الدر المنشور. وترى مصادره التي نقل منها ثم ترى - [00:13:11](#)

عن من روى عنه من هذه الطبقات فلا تجد إلا الصحابة والتابعين واتباعهم طيب خلوا بالكم يا أخوانا إلينا عندنا ما معنى التفسير المأثور؟ التفسير المأثور وأحياناً يطلق عليه تفسير السلف - 00:13:28

واحيانا يطلق عليه تفسير السلف هو ومن ذلك التفسير المأثور تسمية الامام السيوطي لكتابه. رحمه الله. الامام السيوطي له كتاب مشهور في التفسير اسمه ايه اسمه الكامل. اسمه ايه كاما - 00:13:48

ايوة الدر المنشور في التفسير بالایه بالمفهوم التفسير المأثور او التفسير بالاثر او التفسير بالمنقول او

التفسير النقلي او التفسير الروائي او التفسير بالرواية كل ده مصطلحات واحدة - [00:14:24](#)

يعني كل دى مصطلحات واحدة ولذلك عندنا الشوكاني رحمه الله سمى كتابه فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراءة من علم التفسير خلاص كده؟ يبقى كل ديت مصطلحات لمعنى واحد. يعني نقول تفسير السلف او التفسير المأثور او التفسير بالرأي - [00:14:51](#)

بالاثر او التفسير بالمنقول او التفسير النقدي او التفسير الروائي او التفسير بالرواية كل دى مصطلحات لمعنى واحد ما هو هذا المعنى لو احنا نظرنا الى عمل المتقدمين يدل على انهم يريدون بالمأثور ما روی عن رسول الله صلی الله عليه وسلم. فالصحابة فالتابعون [فتابعيهم - 00:15:13](#)

وعلى هذا بنوا كتبهم في التفسير. وذاك ابن ابي حاتم رحمه الله تعالى وهو متوفى في القرن الرابع الهجري نختار من ايه الرابع الهجري. خلاص قال في مقدمة التفسير فإذا وجدت التفسير عن رسول الله صلی الله عليه وسلم فإذا وجدت التفسير عن رسول الله صلی الله عليه وسلم لم اذكر معه احدا من الصحابة ممن اتى بمثل ذلك - [00:15:34](#)
واذا وجدته عن الصحابة فان كانوا متفقين ذكرت اعلاهم درجة باصح الاسامي وسميت منافقיהם بحذف الاسلام. وان كانوا مختلفين ذكرت اختلافهم. وذكرت لكل واحد منهم اسنادا. وسميت بحذف الاسناد فان لم اجد عن الصحابة وووجهته عن التابعين عملت فيما اجد عنهم ما ذكرته من المثال في الصحابة. وكذا اجعل المثال - [00:15:58](#)

في اتباع التابعين واتباعهم واياضا جرى على ذلك جل من كتب بالاسناد الى السلف. ثم تبعهم من حذف الاسناد واكتفى بذكر المفسرين منهم كالسيوطى رحمه الله الذى آثار مصطلح التفسير المأثور في عنوان كتابه الدر المنشور في التفسير بالمأثور. وقد تبع في [طبقات المنقول عنهم 00:16:24](#)

في التفسير من من سبقه من الائمة كالطبرى رحمه الله تعالى وابن ابي حاتم وابن ابي حاتم هو اورد مرويات التفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين واتباع الایه؟ التابعين. فهذه الطبقات الثلاث هي - [00:16:48](#)
واضح في التفسير التفسير بالايه التفسير بالايه التفسير بالمقسوم. ايه هو ابن ابي حاتم دخل معهم اتباع اتباع التابعين لكن ادخال ابن ابي حاتم لاتباع اتباع التابعين كان على قلة الحقيقة - [00:17:08](#)

يعني ادخاله لاتباع اتباع التابعين كان على قبلة. لكن اغلب ائمة التفسير بل حتى اغلب العلماء يعني في كثير من من العلوم ان هم [يقتصرؤ على الطبقات الایه على الطبقات الثلاثة ديت اللي هي 00:17:27](#)
الصحابه والصحابه والتابعون واتباع الایه واتباع التابعين. الصحابة والتابعون واتباع التابعين واضح كده يا اخوانا وعلى ذلك جرى الطبرى وابن المنذر والنابحات والمرضاوى وابي الشيخ وغيرهما عندي كده واضح طيب يقول الشيخ طرق التفسير او طرق النقل - [00:17:43](#)

واذا هو الشيخ بيقول ان طرق التفسير احد نوعين اما ان احنا نعتمد على النقل واما نعتمد على الرأي والايه والاجتهاد فهو بيقول ان [النقل دهوت او التفسير النقلي اللي احنا بنسميه تفسير السلف او التفسير المأثور 00:18:22](#)
طيب طرق النقل قال النقل لا يخرج عن طريقين الاسناد الشفاه وهو ما يعتمد على الحفظ او كتابة المنقول او كتابة المنقول ثم حفظه ثم نقله محفوظا الى من بعده - [00:18:38](#)

الثاني نقل الكتاب وقد يكون بالسماع او العرض من نسخة الشيخ او بالمناولة او الوجادة المناولة والوجادة ديت طرق من طرق [تلقي العلوم من طرق تلقي الایه؟ العلوم. السماع 00:18:57](#)

ان هو يسمع من الشيخ ان هو ان هو يسمع واحد مسلا بيقرأ الشيخ بيسمع وصاحبنا ده بيسمع العرض ان الشيخ هو اللي يقرأ [عليهم الكتاب ده العرض 00:19:14](#)
المناولة ان الشيخ يتناوله الكتاب. يقول له انا خد الكتاب بتاعي اهوت ارويه عني الوجادة ان هو يلاقي الكتاب ماشي؟ وكل دية في [في علم المصطلح يعني مصطلحات معروفة في علم المصطلح 00:19:29](#)

يقول الشيخ وكتابة التفسير مستقلة بذات من التابعين في عهد صغار الصحابة وقد كتب مجاهد ابن جبر تفسير شيخه ابن عباس وذلك اثناء حياة ابن عباس. مما يدل على تقدم العناية بكتابة التفسير - [00:19:44](#)

وان القصد اليه باعتباره علما مستقلا كان متقدما ايضا فمجاهد تلقى التفسير مشافهة من شيخه ابن عباس ثم نقله تلاميذ مجاهد اما سمعا منه واما نقا عن اصله ثم عرضه عليه - [00:20:04](#)

اه ثم عرضه عليه وكان عبد الملك ابن مروان طلب من التابعي سعيد ابن جبير ان يكتب له التفسير فكتبه له وذلك في عهد صغار الصحابة كأنس بن مالك ثم وجد عطاء ابن دينار النسخة - [00:20:26](#)

ثم وجد عطاء بن دينار الایه النسخة وروها عن سعيد بن جبير وروها عن سعيد بن جبير اه ثم تناولت كتابة التفسير في عهد اتباع التابعين ولما ابتدأ اه ولما ابتدأ جمع التفسير المنقول وكتابته - [00:20:50](#)

صارت هذه النسخ التفسيرية مرجعا ينقل منها من عاصر اصحابها او من جاء بعدهم وقد سار المفسرون الى الى هذا اليوم على هذا الاسلوب طيب الوجادة الاول الاخت الكريمة بتسائل عن اللوجات - [00:21:14](#)

الوجادة ان يقف شخص على كتاب ان يقف شخص على كتاب شخص اخر فيه احاديث يرويها بخطه ولم يلقه. او لقيه ولكن لم يسمع منه ذلك الذي وجده بخطه - [00:21:37](#)

ماشي؟ لم يسمع منه ذلك الذي وجده بخطه. ولا له منه اجازة ولا نحوها. فله ان يقول وجدت بخط فلان او في كتاب فلان بخطه اخبرنا فلان بن فلان معناها ببساطة الدال معنى الاصطلاح اللي هم بيذكروه. ويذكر شيخه ويشق سائر الاسناد والمدن. او يقول وجدت او قرأت بخط فلان عن فلان - [00:21:57](#)

الذي حدثه ومن فوقه الوجادة ببساطة انه زي ما احنا قلنا كده. انه واحد ان انا مسلا لي كتاب. ماشي؟ وخطي معروفوليكن يعني انا خطني معروف اه وللي كتاب - [00:22:22](#)

فواحد يقوم جاي لقى الكتاب ده مسلا وهو بيدور في المكتبة بعد آآ لما مات الشيخ هو بيدور في مكتبة الشيخ فلقى كتاب بخط الشيخ اللي هو يعرفه بس هو الشيخ لم يأذن له في رواية هذا الكتاب. ولا هو قرأه على الشيخ مباشرة ولا حاجة - [00:22:42](#)

فله ان يروي هذا الكتاب له ان يروي هذا الایه؟ له ان يروي هذا الكتاب. هو ده معنى المناولة. هو ده معنى الوجادة وده معنى الوجادة طيب يعني ايه المناولة؟ المناولة ان يتناول الشيخ الطالب كتابا من سمعاه - [00:23:04](#)

انا مسلاوليكن سمعت الأربعين النووية من شيوخي ماشي انا سمعت الأربعين النووية من شيوخي او سمعت احاديث من شيوخي وكتبت الاحاديث ديت في كتاب فانا جيت لمحمد قلت له يا محمد خد الكتاب دهوت اروه عنی. ناولته الكتاب - [00:23:24](#)

تناولته الكتاب. يبقى ان يتناول الشيخ الطالب كتابا من سمعاه ويقول اروي عنی هذا. او يملكه ايه او يغيره لينسخه ثم يعيده اليه يعني اقول له مسلا خد الكتاب دهوت انسخه - [00:23:44](#)

ماشي؟ فدي اسمها مناولة. او ان يأتيه الطالب بكتاب من سمعاه فيتامله ثم يقول اروي عنی هذا ويسمى هذا عرض المناولة. ان واحد مثلا يفرغ كلام الشيخ فالشيخ يبص على الكلام يلاقيه التفريغ كويس فيقول له اروي عنی الكتاب ده. ماشي؟ فده اسمه ايه؟ اسمها ايه - [00:24:00](#)

اسمها مناولة. واضح كده واضح يا اختنا الكريمة اللي كانت بسبب المناولة والوجادة طيب خلوا بالكم بقى الان احنا عندنا نقل لتفسير السلف ومراحل التدوين الذي حدثت في تفسير السلف - [00:24:21](#)

ماشي؟ مراحل التدوين التي حصلت في تفسير الایه؟ في تفسير السر احنا عندنا العرب قبل الاسلام كانوا يعتمدون في حفظ ايامهم واعشارهم على الحفظ وقوة الذاكرة فلما جاء الاسلام وقد نمت تلك الملة - [00:24:57](#)

وقد ملت اه المنقول بالوجادة هو طبعا في علم الحديث منقطع او مرشد لكن في علم التفسير قد يكون مقبولا بشروط معينة كان العرب قبل الاسلام يعتمدون في حفظ ايامهم واعشارهم على الحفظ وقوة الذاكرة - [00:25:25](#)

لما جاء الاسلام ونممت تلك الملة لديهم وتميزوا بها فاعملوها في حفظ القرآن والسنة ونقل نصوصهما بالفاظهما وكانت الكتابة

والتدوين موجودة لكن لم تكن موجودة بالكثرة في عهد الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - 00:25:41

يعني لم يكن الكتابة لم تكن الكتابة موجودة في عصر الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم او مال علم التفسير كان ما حاله عند اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم علم التفسير حاله عند اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم كان بيختلف باختلاف آآ طريقه فكان هناك - 00:26:01

ما يسمى بمحالس التفسير الخاصة في مجالس التفسير الایه ؟ الخاصة اه زي مثلاً حديث اه ابن زيد قال كان عمر بن الخطاب اذا صلی السبحة يعني صلاة النافلة وفرغ دخل مریدا له . المربد زي اه - 00:26:24

حوش يا عم فارسل الى فتیان قد قرأوا القرآن منهم ابن عباس وابن اخي عبینة قال فيأتون فيقرأون القرآن ويتدارسونه فاذا كانت القائلة انصرف . سیدنا عمر ابن الخطاب كان يصلی صلاة الضحى - 00:26:41

ويقعد في الحوش بتاعه دهوت ويجب ابن عباس وابن اخي عبینة يتدارسون القرآن لا عندي الضحى كده او عندي قريب من القائلة يعني لعند قريب من الضهر . فيقول كل واحد ايه يشوف مصلحته بقى . يخلصوا المجلس كده يعني - 00:27:02

قال فمروا بهذه الاية وده سبحان الله من من اروع ما يكون ده اصل من اصول مجالس التدارس من كتاب الله تعالى قال فمروا بهذه الاية واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم - 00:27:20

ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد قال ابن عباس لبعض من كان الى جنبه اقتل الرجال يعني سیدنا ابن عباس بص لواحد جنبه كده وقال له ايه ؟ اقتل الرجال - 00:27:34

فسیدنا عمر سمع فسمع عمر ما قال فقال واي شيء قلت قال لا شيء يا امير المؤمنين . يعني هو خايف من سیدنا عمر ان هو يقول حاجة غلط سیدنا عمر طبعا ما كانش يعني كان معروف يعني شدة سیدنا عمر رضي الله عنه وارضاهم فيما يتعلق بكتاب الله . قال ماذا قلت ؟ اقتتن الرجل ان - 00:27:48

يعني انت كنت بتقول اختتم الرجال قال فلما رأى ذلك ابن عباس قال ارى ها هنا من اذا امر بتقوى الله اخذته العزة بالاثم واري من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله . يقوم هذا فیأمر هذا بتقوى الله فاذا لم يقبل واخذته العزة بالاثم . قال هذا وانا - 00:28:11

نفسی فقاتلله فاقتتل الرجل يعني سیدنا ابن عباس تخيل ان الاية ديت فيها ايه ومن الايات ديت فيها قصة واحدة ظالم وواحد بیأمر بتقوى الله عز وجل يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر - 00:28:32

الاولاني ظالم . ومن شدة ظلمه ان هو اذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم . ما حدش ينصحه حد يأمره وينهاه فالثاني الرجل المحترم الطيب اشتري نفسه ابتغاء مرضات الله وقام اليه وامرها بالمعروف ونهاه عن المنكر فاقتتل الرجال فقتل الظالم صاحبه المظلوم - 00:28:46

قال الله تعالى ومن الناس من يشرى نفسه . طبعا دي مدارسة يعني . شف ابن عباس كيف سبحان الله يعمل ذهنه في كتاب الله عز وجل فقال له عمر ابن الخطاب لله تلادك يا ابن عباس - 00:29:09

وفي روایة لله بلادك يا ابن عباس . وفي روایة لله درك يا ابن عباس . يعني دي على اختلاف النسخ التي روت هذا الاثر ومشهور ايضا ما وقع لابن عباس رضي الله تعالى عنهم في مجلس عمر مع شيخ بدر في تفسير قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح - 00:29:23

وكان عبدالله بن مسعود رضي الله عنه يقرأ على اصحابه السورة . ثم يحدثهم فيها ويفسرها لهم عام . ثم يحدثنا فيها ويفسرها لهم عامة النهار . يعني سیدنا مسعود كان يقعد مع الطالب بتوعه طول النهار يفسر لهم الاية ؟ يفسر لهم طول النهار مش يعني طول النهار زي - 00:29:44

احنا بمعنى نقول لكن في وقت يعني عامة النهار يفسرون يفسر لهم هذه يفسر لهم هذه وقال ابو الجوزاء جاورت ابن عباس في داره اثنتي عشرة سنة ما في القرآن اية الا وقد سأله عنه . يعني هو قعد جنبه في البيت بتاعه جاره جار لابن عباس اتناسنر سنة يفضل يسأله عن كل - 00:30:04

من كتاب الله عز وجل سبحان الله وقال مجاهد عرضت المصحف على ابن عباس ثلاث عربات من فاتحته الى خاتمتها او قفتة عند كل

اية واسأله عنها اسأله عنك. يعني شف سبحان الله! كانت مجالس التفسير خاصة. يعني ابن عباس يجي له واحد يسأله عن القرآن اية
اية يتعلم منه القرآن اية اية - 00:30:32

والقرآن اية اية. وسيدنا عمر كان يقعد مع الشباب يعلمهم. وسيدنا مسعود كان يقعد مع طلابه. ومع ده يا اخواننا علم التفسير للأسف
الشديد من العلوم التي تفتقر الى تدريس لاجل جزء كبير منه عدم صبر الطلبة على الشيوخ - 00:30:56

انه يقول يعني هصبر على ما اقرأ الكتاب ده كله على الشيخ يقرأ مسلا ان الجماعة اللي قرأوا تفسير الطبرى عليه ولا سمعوا تفسير
الطبرى منه ولا سمعوا تفسير الكشف والبيان بتاع الشعيبى ولا التفسير البسيط - 00:31:14

الوحيد ولا هؤلاء الائمة كانوا يصبرون لكن للأسف هو الطالب عاوز يقعد سنة ويبقىشيخ الاسلام ولا يبقى الامام الطيب. بعد سماء
على طول يبقى الامام الطبرى في علم التفسير. من لا يصبر لا يصبر على العلم. لكن شف ده اتنشر سنة - 00:31:29

يفضل يشقر يسأل ابن عباس عن كل اية والراجل قرأ القرآن عن ابن عباس تلات مرات يسأل ابن عباس عن بكل اية يقول له يا دي
معناها ايه وديت نزلت ليه وهكذا - 00:31:45

رضي الله تعالى عنهم آآ وارضاه طيب اتبين مجالس التفسير العامة بين المجالس التفسير الخاصة احنا بس
عاوزين نعرف النقل عشان الناس بس تنتبه يعني احنا بنتكلم عن ايه. احنا بنتكلم عن النقل في علم التفسير - 00:31:58

وهو الشيخ بيقول ان النقل في علم التفسير اما النقل الشفاهي ان هو نقل الحفظ او نقل الكتاب. فاحنا عرض لشيء من تاريخ علم
التفسير وهنحيلكم ان شاء الله على المصادر آآ ترجعون اليها. ودي مهم جدا انك انت تقرأ في تاريخ علم التفسير - 00:32:27

ومجالس التفسير العامة مجالس التفسير العام عن ابى وائل شقيق ابن سلمة قال شهدت ابن عباس وولي الموسم يعني موسم الحج
كان امير على موسم الحج فقرأ سورة النور على المنبر وفسرها لو سمعت الروم لاسلمت - 00:32:46

يعني من عظمة تفسير ابن عباس لسورة النور لو سمعها الروم لاسلموا من جمال وروعه تفسير ابن عباس رضي الله تعالى
عنهم وعن الحسن البصري قال كان ابن عباس من الاسلام بمنزل - 00:33:07

كان من القرآن بمنزل. وكان يقوم على منبرنا هذا فيقرأ البقرة وال عمران فيفسرها اية اية وفي رواية ان الحسن ذكر ابن عباس
فقال كان اول من عرف بالبصرة صعد المنبر فقرأ البقرة وال عمران - 00:33:26

وفسرهما حرقا حرقا. وكان مثجا يسيل غربا يسجل يعني بحر نادر لما ييجي يفسر ما حدش يعرف يوقفه رضي الله تعالى عنهم
رضي الله تعالى عنه وكان ابن عباس يجلس في فناء الكعبة يستقبل اسئلة الوافدين ويجيب على اسئلة المتعلمين - 00:33:46

وقد له اه قصة مشهورة مع نافع ابن الازرق لما قدم مكة وكان ابن عباس قاعدا قريبا من زمم وعليه رداء احمر وقميص واذا ناس
قيام يسألونه عن التفسير. يقولون يا ابن عباس ما تقول في كذا وكذا؟ فيقول هو كذا وكذا - 00:34:10

سيدنا عباس قاعدا جنب الكعبة قاعدا في زمم والناس عمالة تيجي عليه. يا ابن عباس الاية ديت معناها ايه؟ يا ابن عباس الاية دي
معناها ايه؟ وهو بيفسرها لهم رضي الله تعالى عنه آآ وعن ابيه. وصلى الله - 00:34:28

وسلم على ابن عمه صلوات الله وسلامه عليه وده ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام وايضا من ايوة انا اذكر امثلة للتفسير المنقول
الشفهي المنقول الشفهي قبل الكتابة لو مش حابين عادي نعيدها ما فيش مشكلة - 00:34:42

الامر الثالث تصدى السلف للناس تصدى السلف للناس وايضا طلب السؤال منه طلب السؤال منهم. قال علي رضي الله عنه سلوني عن
كتاب الله فانه ليس من اية الا وقد عرفت بليل نزلت ام بنهار في سهل ام في جبل. رضي الله عنه - 00:35:05

وقام علي ابى طالب فقال الا احد يسألني عن القرآن فوالله لو اعلم اليوم احدا اعلم مني به وان كان من وراء البحار لاتيت وقام
عبدالله بن ف قال من الذين بدلو نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار؟ قال مشركونا قريش - 00:35:27

وعن ابن ابى مليكة قال دخلت على ابن عباس فقال اني اصبحت طيب النفس يعني ايه اصبحت طيب النفس فسألوني عن اشياء من
سورة البقرة وسورة يوسف يخصهما من بين السور - 00:35:48

يخصهما من بين السور. يعني ايه اصبحت طيب النفس يعني نشيط يعني ايه نشيط يعني مزاجه رايك يعني ماشي؟ اني اصبحت

طيب النفس يعني باللغة المصرية العامية يعني مزاجه رايك - 00:36:07

هو بيقول اني اصبحت طيب النفس. فسألوني ايوة معتدل المزاج ده يا شيخ فسألوني عن اشياء من سورة البقرة وسورة يوسف يخصها من بين السور وقال سعيد بن جبير يا معشر الشباب فاني قد اوشكت ان اذهب من بين اظهركم - 00:36:27
من بين اظهركم يبقى اذا من طرق النقل الشفهي لعلم التفسير المجالس الخاصة مجالس التفسير الخاصة المجالس العامة اللي هي مجالس التفسير العامة التصدي للناس وطلب السؤال منهم تصدى الطلاب لسؤال شيوخ العلم واستخراج علمهم من ذلك الطريق - 00:36:52

من ذلك الطريق ان هو كان يروح للشيخ يسأله عن تفسير كتاب الله عز وجل قال قتادة آآ عن قتادة انه اقام عند سعيد ابن المسيب ثماني ايام فقال له في اليوم الثامن ارتحل يا اعمى فقد انزفت. فقد نزفتني. يعني انت خدت كل اللي عندي. امشي بقى اتوكل على الله شف مزلك - 00:37:17

رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وكانوا ده الامر الرابع ان هم كانوا بيسألو حتى لو الشيخ ما بيجاوبش او ما بيديش مباشرة كان هو يروح يسأل الشيخ بيقول له ايه معنى الاية ديت؟ ايه معنى الاية ديت - 00:37:42
الامر الخامس الرحالة في سماع العلم ومنه تفسير القرآن الكريم ومنه تفسير القرآن الكريم قال زر بن حبيش وفت في خلافة عثمان ابن عفان وانما حملني على الوفادة لقي ابي بن كعب واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. حاضر هقول لكم المصادر - 00:37:58

بس ما حضرتنيش من زمان فهقول لكم مصادر حمل ومسروق رحل الى البصرة في طلب تفسير اية فقيل له الذي يفسرها رجع الى الشام فتجهز ورحل اليه حتى علم تفسيره - 00:38:20

وقتاد رحل من البصرة الى المدينة للقي سعيد بن المسيب. وكذلك حال اتباعهم من بعدهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. يبقى ده الجزء النقل الايه؟ ها؟ النقل ايه يا مولانا - 00:38:34

النقل الشفوي لا حول ولا قوة الا بالله طيب الجزء الثاني مرحلة الكتابة والتدوين مرحلة الكتابة والايده والتنوين طيب وطبعا مرحلة الكتابة والتمرير احنا قلنا انه ان احنا عندنا مرحلتين - 00:38:51

مرحلة الرواية الشفهية ومرحلة الكتابة والتدوين. والحقيقة ان مرحلة الكتابة والتدوين كانت جنبا الى جنب بجوار مرحلة مين المرحلة الشفهية يعني هي مش مرحلة مستقلة تماما استقلال ممكن نقول ان حصل نوع من انواع - 00:39:28

المرحلة او مرحلة الكتابة المبدئية في علم التفسير ممكن نقسم مراحل الكتابة الى عدة اقسام. فنقول ان في المرحلة الاولى مرحلة الكتابة المبدئية في علم التفسير وتقريرا بدأت هذه المرحلة في عصر الصحابة الممتدة الى عام ثلاثة وسبعين من الهجرة - 00:39:49
مجاهد كان يسأل ابن عباس عن تفسير القرآن ومعه الواحة فيقول له ابن عباس اكتب قال حتى سأله عن التفسير كله حتى سأله عن التفسير ايه؟ كله. وده واضح منه يا اخوانا ان علم التفسير كان علم ايه - 00:40:13

مستقل ما كانش داخل جوة علم الحديث زي ما بعض العلماء ذكر لأ. كان علم مستقل له رجاله وكان تدوين التفسير في عصر صغار الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. وان كان هذا التدوين تدوين فردي خاص - 00:40:31

يعني كتابته لاجل المراجعة والحفظ والاستذكار واضح كده؟ ولذلك بيقول حتى سأله عن التفسير كله حتى سأله عن التفسير الكلي طيب وتلات عرضات مش عارضة واحدة يعني تلات مرات طيب - 00:40:49

سعيد بن جبير ايضا يقول كنت اكتب عن عند ابن عباس في الواح حتى املأها ثم اكتب في نعلي يعني ما يقلتش حاجة يكتب فيها فيقوم جاي كاتب على على نعله. رضي الله تعالى آآ عنه وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم - 00:41:07

خلاص كده يبقى دي المرحلة الاولى اللي احنا ممكن نقول ان هي مرحلة الايه مرحلة الكتابة المبدئية المرحلة الثانية مرحلة النسخ التفسيرية مرحلة النسخ التفسيرية والنسخة والصحيفة مصطلحان متاردافان والمقصود بهما عند المحدثين ما اشتمل على حديث فاكثر ينظمهم اسناد واحد - 00:41:27

ينتظمها اسناد ايه؟ واحد. يبقى اذا الشیخ هنا بيقول صارت هذه النسخ التفسیریة هو بيقول صارت هذه النسخ التفسیریة يعني ايه النسخ التفسیریة؟ النسخة التفسیریة ما اشتملت على اثار في تفسیر القرآن ينتظمها اسناد واحد - 00:41:58

يعني عدة اثار في تفسیر القرآن الکریم بس كلها مرویة بایه مروی باسناد واحد وتدوین هذه النسخ التفسیریة مرحلة تلت مرحلة مجرد الكتابة. وذلك في عصر التابعین. يعني من سنة تلاته وسبعين عندي سنة میة اتنین وتلاته - 00:42:18

ومن ذلك تفسیر مجاهد. ومجاھد متوفی سنة میة وثلاثة رحمه الله. فقد روی ان مجاهدا املی التفسیر على القاسم ابن ابی بزه وهو المتوفی سنة میة وخمسة وعشرين واخذ كتابه الحكم ولیث وابن ابی نجیح. قال سفیان بن عبینة لم یسمعه احد من مجاهد الا القاسم - 00:42:35

ابن ابی بزه املأ عنه يا لهوی علی. وتفسیر السد المتوفی سنة میة سیعة وعشرين. وهي النسخة التي جمعها السد من تفسیر ابن مسعود وناس من الصحابة من طریق مر الهمدانی وتفسیر ابن عباس من طریق - 00:42:58

ابی صالح وابی ما لک وهذه یرویها الطبری رحمه الله تعالی في تفسیره الطبری رحمه الله تعالی في تفسیره تمام کده طیب لعند اما بدأ ذکر ابن سعید بن جبیر - 00:43:14

رضی الله تعالی عنه ورحمه اول من طلب منه ان یكتب علم التفسیر كتابة يعني مباشرة بتکلیف كتابة خاصة تدوین خاص تدوین رسمي ممکن نقول عليه التدوین الرسمي وسعید بن جبیر کتب نسخة من - 00:43:38

اه تفسیر القرآن ولم یعني تبیین الروایة المذکورة اه ما یکتب. لكن یظہر من لفظ الروایة انها نسخة كبيرة هي نسخة ایه ؟ نسخة كبيرة. ولذلك قال لما سئل ابن ابی حاتم - 00:43:59

لما سئل آآ روى ابن ابی حاتم آآ ان اباہ سئل عن عطاء ابن دینار. قال هو صالح الحديث الا ان التفسیر اخذه من الديوان فان عبدالملك ابن مروان کتب یسائل سعید ابن جبیر ان یكتب اليه بنفسه للقرآن فكتب سعید بن جبیر بهذا التفسیر اليه فوجده عطاء بن دینار في الديوان فاخذه - 00:44:15

ارسله عن سعید النجوم واضح ان دیت نسخة ایه ؟ ان دیت نسخة كبيرة ان دیت نسخ الكبيرة وفي هذه المرحلة بدأ یكتب في علوم القرآن بشکل مستقل زی الناسخ والمنسخ للقتادة متوفی سنة میة وسبعين. الزہری متوفی سنة میة اربعة وعشرين. زید ابن اسلم متوفی میة میة ستة وتلاته. كتابة في المکی والمدنی. نزول - 00:44:38

وقال لي تضھکي ابن المذاھم متوفی سنة میة واربعة. المکی والمدنی الحسن البصري المتوفی میة وعشرا. تنزیل القرآن بمکة والمدینة للزہری متوفی سنة میة سیعة وعشرين یبقى اذا في عصر التابعین ظهرت نسخ التفسیر المضمومة في کتب مستقلة وايضا ظهرت - 00:45:02

آآ کتب اه مکتوبة على مسائل علوم الایه على مساء العلوم والقرآن. دی المرحلة الثانية المرحلة مرحلة التدوین الشامل للتفسیر مرحلة التدوین الشامل للایه ؟ للتفسیر. وهذه المرحلة کتب فيها اللي هي مرحلة آآ آآ اتباع التابعین - 00:45:20

من اول میة اتنین وتلاته لعند ایه ؟ لعند سنة متین وبعد ذلك اه ایضا ظل التفسیر یكتب زی تفسیر ابن جریج. تفسیر ابن جریج مطبوع. المتوفی سنة میة وخمسین. وتفسیر الثوری اه متوفی سنة - 00:45:41

میة واحد وستین وتفسیر ابن جریج طلع جزء منه الشیخ عبد الرحمن قائد. حفظه الله تعالی لسة مطبوع السنة اللي فاتت ماشی وان كان هو کان مرور. ومن اشهر ایضا تفاسیر التي حفظت. تفسیر یحیی ابن سلام البصري المتوفی سنة متین. من الهجرة. وهو تفسیره نفسه - 00:46:00

اشتری یحیی ابن سلام المطبوع منه جزء حققته الدكتوره هند شلبي رحمه الله تعالی ورضی عنها دكتوره هند شلبي لسه متوفیة السنة دي رحمة الله تعالی آآ حققت الجزء اللي موجود من تفسیر یحیی ابن سلام وتفسیر یحیی ابن سلام محفوظ في - 00:46:19

سیرین مختصرین احدهما تفسیر ابن ابی زمینین والآخر تفسیر ودی بن محکم البابض ابن محکم الامام. وهناك تفاسیر كثیرة تذكر في تلك المرحلة. آآ لعلکم ترجعون اليها في المصادر التي ساحيلکم عليها. ان شاء الله - 00:46:38

ان شاء الله تعالى. بعد ذلك ظهر التصنيف اللي هي ما يسمى بكتب التفسير الجامعة ومن أشهر اللي هو في القرن الثالث الهجري موجود منه كتير يعني لكن هو نفسه لأ - [00:46:54](#)

يعني هو نفسه لأ لكن الرواية عن مجاهد كثيرة اه اه ظهر كتاب ابن جرير الطبرى اه رحمة الله تعالى ورضي عنه. ده من أشهر [00:47:11](#) التفاسير في الجامع. يمكن انك انت ان انت ترجعوا الى المسألة ديت في كتابين. الكتاب الاول كتاب اسمه تفسير السلف -

تاريخه واعلامه ومصادره للدكتور خالد بن يوسف الوائل حفظه الله وايضا مقدمة التفسير اللغوي لشيخنا الاستاذ الدكتور مساعد [00:47:33](#) الطيار. وايضا مقدمة كتاب المحرر في علوم القرآن للشيخ مساعد. التيار فقد -

ذكر جملة من هذه الكتب. ذكر جملة من هذه الكتب الواضح اللي فات وبالمناسبة ده برضك موجود في اول المدخل [00:47:48](#) الى اه موسوعة التفسير المقسم. الكلام ده موجود برضه في اول مدخل الموسوعة وان كان مش بنفس الترتيب يعني. لكن هو الشيخ خالد الوائل -

آالف كتاب بعد المدخل ورتبه الحقيقة ترتيب احسن من الترتيب اللي موجود في المدخل. اللي هو كتاب تفسير السلف تاريخه [00:48:20](#) واعلمهم وصدوه وفي كتاب اسمه قانون التفسير المأثور هذا الكتاب لا انصحكم به - انصحكم به كتاب الشيخ خالد الوائل احسن منه بكثير طيب قال النقل في كتب التفسير. قال اساليب المفسرين اساليب ومفسرين [00:48:35](#) في النقل عن كتب التفسير الاول ذكر مصدر القول او صاحبه. ذكر مصدر القول او صاحبه -

قال وهذا الاسلوب هو الاصل العلمي المعتبر وتراه كثيرا في كتب التفسير. ومن امثلة يعني ازاي بقى المنقول ده بيظهر في علم [00:48:57](#) التفسير؟ فهو بيقول احيانا اللي بينقل عن واحد بيقول ان انا نقلت عن فلان او قال فلان او هذارأي فلان -

قال وهذا هو الاسلوب العلمي المعتبر وتراه كثيرا في كتب التفسير. ومن اجزاء التزام قول ابن عطية رحمة الله وقوله لا اقول لكم [00:49:13](#) عندي خزانة الله اه ولا اعلم الغيب يحتمل معنى. اظهرهما ان يريد انه بشر لا شيء عنده من خزانة الله ولا من قدرته ولا يعلم شيئا مما غيب عنه. والآخر انه ليس بالله -

فكأنه قال لا اقول لكم اني اتصف باوصاف الله بان عندي خزانة واني اعلم الغيب وهذا قول الطبرى. بقى هو نقل عن الطبرى وبين [00:49:35](#) ان هذا قول مبين قول الطبرى رحمة الله تعالى -

الثاني ذكر النقل مع ابهام المصدر. وهذا كقولهم وفي بعض كتب التفسير او قولهم او قولهم يعني على استئناف او على العطف بعض [00:49:50](#) المفسرين وامثال هذه العبارات التي ليس فيها ذكر محمد ذكر محمد ذكر -

محدد لكتاب او مفسر ومن ابيات ذلك قال ابو حياء الاندلسي قوله تعالى يعمون سيكون المعنى يتربدون ويتحيرون. او يعمون عن [00:50:08](#) رشدهم او يركبون رؤوسهم ولا يبصرون. وقال بعض المفسرين -

وهذا التفسير الاخير اقرب الى الصواب لانهم لم يكونوا متربدين في كفرهم بل كانوا مصرين عليهم معتقدين انه الحق وما سواه [00:50:24](#) الباطل الثالث النقل من الكتب دون الاشارة اليها ولا الى اصحابها. وهذا يقع كثيرا وهو اسلوب قد انتهجه القدماء من علمائنا في كتبهم -

وان كان ليس هو الاصل. قال ابن عبدالبر يقال ان من بركة العلم ان تصيف الشاة الى قائم. وقال النووي ومن النصيحة ان تضاف [00:50:44](#) الفائدة التي تستغرب الى قائدتها فعل ذلك بورك له في علمه وحاله. ومن اوهم ذلك واوهم -

يعني ومن اوهم ذلك يعني ايه يعني عمان محمد ما ذكرش مصدره يعني ومن اوهم ذلك واوهم فيما يأخذه من كلام غيره انه له [00:51:02](#) فهو جدير الا ينتفع بعلمه ولا يبارك له في حاجه. سبحان الله! يعني الانسان -

الانسان لا يعني لا يفتى اخوانا ان هو يذكر المصادر اللي هو يرجع لها للناس ما يخبيش عن الناس المصادر آلا علشان خاطر ايه يتوجه [00:51:20](#) السامع او المتلقى ان هو ما شاء الله يعني هو بقى ايه حطب العلم -

من جميع اطرافه. وده غلط مش صح بالعكس هو العلم انما هو عملية تراكمية ومن بركة المعلم ان يعرف طلابه على مصادره على [00:51:37](#) مصادره علشان خاطر الطالب لما بيعرف المصادر ويرجع الى تلك المصادر بتصرير عنده ملكة -

وهذه الملكة من الملوك او من المهارات يعني اللي بيسموها دلوقتى المهارات التي ينبغي على طالب العلم ان يتعلمها وافضل من يتعلم منها طالب علم هذه المهارة ان يتعلمها من شيخه - [00:52:01](#)

وان يتعلمها من معلم. والحقيقة انه الشیخ مساعد ربنا يحفظه يا رب وبارک في عمره من اکتر الناس اللي الواحد استفاد منه هذا الامر انه لا يدخل ابدا ابدا بمصادره - [00:52:14](#)

مساعد لا يدخل ابدا بمصادره رحمة الله. وتجد وتجد الشیخ مساعد الطیار ينسب من البداية من البداية يا شیخ محمد من البداية. في فرق بين انه يعرف المصادر وانه انه يحال الى المصادر او يحال الى الرجوع الى المصادر. اه الاحالة الى الرجوع للمصادر ده - [00:52:26](#)

بتتشرأ بطريقة معينة تدرجية حتى يصل الى معرفة المصادر بنفسه لكن انه يعرف المصادر وينتبه اليها ده صح اه ما هو ده اللي بيتبه اليه الطالب في البداية ان هو ان هو ما يرجعش حاجة الااما الشیخ يقول له - [00:52:49](#)

لكن احنا بنتكلم عن الفكرة العامة يعني. ان هو ما يشتتش نفسه لما الشیخ يقول له ارجع لكتاب الفلاني. زاكر الحلة الفلانية في الكتاب الفلاني فده ماشي ده مش فيه مشكلة بقول لك فيه فرق بين انه يعرف المصادر وانه يؤمر بالرجوع الى تلك المصادر او يشتتش يعني. وطعن ديت مسألة هي مسألة - [00:53:06](#)

متربدة لكن حتى على الاقل في الكتابة يعني على الاقل في الكتاب. وكما كنت اقول كان الشیخ مساعد ربنا يحفظه قد ينسب المعلومة الى كتاب من كتب طلابه ولا يتحرج من ذلك. حفظه الله تعالى وبركاته - [00:53:24](#)

لكن كما قلت هذا هذا حال هذا حال بعض الائمه. والا فبعض الائمه قد ينقل آآ ولا يبين ذلك ولا لانه يربد ادعاء الفائدة لنفسه. لكن اعتقادا على انه قد بين مصادره في اول الكتاب او في اثنائه. او يفهم من ذلك ان المفسر يتبدل - [00:53:41](#)
ان هذا القول ويذهب اليه. ومن امثلة ذلك قول الطبری في تفسیر قوله تعالى لن يؤثرک على ما جاءنا من البيانات والذي فطرنا. يقول قالوا لن يؤثرنا على الذي جعلنا من البيانات وعلى الذي فطرنا. يعني بقوله فطرنا خلقنا. فالذی من قوله والذي فطرنا خفض على قوله ما جاءنا. يعني شرحتنا احنا الفكرة ديت - [00:54:03](#)

للاستئناف ولا الواو للایه للقسم. الواو للعطف او للقسم. والذي فطرنا لن يؤثرک على جهنم البيت والذي فطرک وقد يحتمل ان يكون قوله هو الذي فطرنا خفضا على القسم فيكون معنى الكلام لن يؤثرک على ما جاءنا من البيانات والله - [00:54:23](#)
والطبری لم ينسب هذا الكلام لغيره. واصله عند الفراء في كتابه معانی القرآن وهو احد مصادر الطبری. قال الفراء فالذی في موضع خفض على الذي ولو اراد بقولهم والذي فطرنا القسم بها كانت افضل وكان صوابا كانهم قالوا لن يؤثرک والله - [00:54:45](#)
يعني والله ديت آآ معطوفة ولا آآ ولا المراد بها القسم احيانا احيانا وده ماء برضك موجود عند العلماء المتقدمين انه احيانا بيأخذ من العلم او يأخذ من علم غيره لان - [00:55:05](#)

هم بيعتبروا ان العلم ده مشاع وان هو الله عز وجل يكتب له اه اجره يعني. فالانسان ايضا يكون متوازن في هذا الایه؟ يكون متوازن في هذا الامر ثم قال المبحث الثاني - [00:55:23](#)

يبقى احنا كده عندنا المبحس الاول المتعلق بالایه بالنقل. المبحث الاول المتعلق بالنقل لا مش لازم ينسن يا محمد. هو محمد بيقول انه لو الطالب تقطن لمعنى من المعانی ثم اكتشف ان شیخه او احد العلماء تكلم بنفس المعنی. طبعا في طريقة - [00:55:59](#)
ان هو يقول مثلا ان انا تنبهت لهذا المعنی ثم وجدت ان الشیخ فلان او العالم الفلاني وافقني في هذا والحمد لله رب العالمین. يعني ده في طريقة احيانا للجمع بين الامرين يعني. لكن كما قلت يا اخواننا الامر امر نسبي - [00:56:20](#)

الامر امر نسبي لكن حرص المعلم على تبيين مصادره لطلابه. ده لا ينقص من قدر المعلم. بالعكس يزيده اه يعني رفعه و شأننا. لان بعض الناس بيعمم المصدر قاصدا. يعمي المصدر عن طلابه قاصدا - [00:56:37](#)

طيب هو ممكن يعمم المصدر عن طلابه اه رعاية لحاله. فده ده يعني دي فائدة ان هو يكون طالب مبتدأ فزي مسلا كتاب الدليل على القرآن ول يكن مسلا يعني. يعني بس - [00:56:57](#)

اقصد المثال كمثال لكن الفكرة انه ما فيهوش مصادر انا ببنت المصادر في اول الكتاب وخلاص لكن الفكرة انه لان ده اللي بيتناسب
المبتدئين. لكن احيانا في بعض الناس بيعمم المصدر عن طالبه قاصدا عشان ما يوصلش له - 00:57:11
ودان غلط. يعني دا الغلط يعني. والا في بعض الاحوال الى اخره دا بيكون مشروع او جائز يعني. وهي مسألة آآمشهورة في كتب
الطلب او في كتب ادب العلم - 00:57:26

اذ قال المعهد الثاني الاجتهاد او القول بالايده؟ بالرب قال ان الاجتهاد في التفسير القول بالرأي كان قدیما وكانت بذوره منذ عهد رسول
الله صلی الله عليه وسلم ومن اشهر الامثلة على الاجتهاد في فعل في فهم المعنى المراد في عهد الرسول صلی الله عليه وسلم ما وقع
من عدي بن حاتم. فقد روى مسلم عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي - 00:57:39

الله عنهم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى يتبعين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر قال له علي بن حاتم يا رسول الله
اني اجعل تحت وسادي عقالين - 00:58:01

قال الابيض عقال الاسود اعرف الليل من النهار وقال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان وسادتك لعریض يعني يعرض بضعف فهمه
انما هو سواد الليل وبیاض النهار، فعلى رضي الله عنه فهم المعنى وفسره. ثم طبق الحكم الفقهي كما فهمه من المعنى ولم ينهاه
الرسول صلی الله عليه وسلم - 00:58:11

القرآن برأيك او ان يجتهد في وان يجتهد فيه برأيه بل بين له المعنى الصحيح الان واستمر ذلك بعد عهد الرسول صلی الله عليه
 وسلم لان علماء الصحابة صاروا هم المرجع للمسلمين الجدد فوقع منهم الاجتهاد حسب ما بين ايديهم يديهم من المعلوم او ايديهم -
00:58:32

من المعلومات ومن امثلة ذلك في تفسير قوله تعالى وان كان رجل يورث كلالة او امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد منها السادس فان
 كانوا اكثرا من ذلك فهم شركاء في الثالث من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار. وصية من الله والله عليم حميد - 00:58:48
روى الطبری عن الشعيبة ان ابا بكر قال في الكلالة اقول فيها برأيي اقول فيها برأيي فان كان صوابا فمن الله هو ما دون الولد والوالد
قال فلما كان عمر قال اني لاستحي من الله ان يخالط ابوابه - 00:59:07

ظاهر من هذا الامر ان لعمر رأي الآخر في تفسير الكلالة لكنه ترك القول به اجلالا لابي بكر. وقد بُرِزَ في جيل صغار الصحابة مفسرون
من التابعين كانت لهم ارائهم المستقلة وكانت لهم بالتفسير - 00:59:23

عنایة من جهة الرواية او التدوین سعید بن جبیر ومجاهد بن جبر وعکرمة والحسن ومحمد بن کعب القرضی وغيرهم وكان الحال
في جيل اتباع التابعين فقد بُرِزَ منهم جماعة وصغرى التابعين متوافرون ومن امثلة الرأی في جيل التابعين واتباع التابعين. روی
الطبری عن - 00:59:38

ابن عبد الرحمن يعني هو الشيخ بيدلل بكل ده اللي فات واللي جاي بيدلل على جواز الاجتهاد في تفسير الایه جواز الاجتهاد في
تفسير القرآن. وانتبهوا يا اخوانا للامر ده. لانه احيانا فيه ناس بتطلق اقوال ما تعرفش هم بيجيبوا الاقوال دي منين الحقيقة -
00:59:56

ما تعرفش هم بيجيبوا الاقوال دي منين. فانتبهوا لهذه المعاني يعني ربما تحتاجون اليها يوما ما قال روى الطبری عن يعقوب بن
عبد الرحمن الزهري قال سألت زيد بن اسلم عن قول الله وجاءت سكرات الموت بالحق الاية الى قوله سائق وشهید. قلت له من يراد
بهذا - 01:00:12

وقال رسول الله صلی الله عليه وسلم فقلت له رسول الله فقال ما تنكر؟ قال الله الم يجدك يتيمًا فاوى ووجدك ضالا فھدى قال ثم
سألت صالح ابن كيسان عنها فقال لي هل سألت احدا - 01:00:29

فقلت نعم قد سألت عنها زيد بن اسلم فقال ما قال لك. فقلت بل تخبرني ما تقول وقال لاخبرنك برأيي الذي عليه رأيي. فاخبرني ما
قال. قلت قال يراد بهذا رسول الله صلی الله عليه وسلم - 01:00:44

فقال وما العلم جيد؟ والله ما سن عاليه هنا لسان فصيح ولا معرفة بكلام العرب انما يراد بهذا الكافر. ثم قال اقرأ ما بعدها بذلك على

ذلك يعني هو في الاول وجاءت سكرة الموت بالحق - 01:00:58

ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد آآ الحقيقة ان هو بيفسر قول الله عز وجل اه فكشفنا عنك وجاءت سكرات الموت بالحق - 01:01:14

ابنائي وكشفنا عنك غطاءك ولقد خلقنا انسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من جبل الوريد. اذ يتلقى المتكلقين عن اليمين وعن الشمال قعيد. ما يلفظ من قوم الا لديه رقيب عتيد. وجاءت - 01:01:30

الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد - 01:01:44

اليوم حديث. هو بيقول ان المراد بالالية ديت مين الرسول عليه الصلاة والسلام خلاص الرجل انكر عليه قال له ازاي يعني انتاب مراد به الرسول عليه الصلاة والسلام؟ فقال له طب ما هو ربنا قال الم يجده يتيمًا فاوى وجدك ضالا فايه؟ فهدى. فديت زي ديت فكشفنا عنك غطاءك - 01:02:01

بصرك اليوم حديد زي وووجدك ضالا فايه؟ فهدى فقال له اه فقال له لا ده مش صح قال له ايه؟ السياق بيبدل ان المراد بها الايه الكافر ماشي قال ثم سألت حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن ابن عباس. فقال لي مثل ما قال صالح. هل سالت احدا؟ فاخبرني به - 01:02:19

قلت اني قد سألت زيد ابن اسلم وصالح ابن كيسان فقال لي ما قال لك؟ قلت بل تخبرني بقوة. قال لاخبرتك. فاخبرته بالذي قال لي
قال اخالفهم جميعاً يريده بها البر والفارجر - 01:02:44

قال الله وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد. فقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك. فبصرك اليوم الحديث قال فانكشف الغطاء عن البر والفارجر فرأى كل ما يصير اليه - 01:02:58

وجاء في يعني المقصود المقصود من هذا الاثر ان ده اجتهد وده اجتهد وده ايه ماشي وجاء في ترجمة هشيم ابن بشير قال قال ابو سفيان قال ابو سفيان سأله شيمما عن التفسير كيف صار فيه الاختلاف؟ قالوا برأيه؟ قال قالوا - 01:03:12

رأيهم اختلفوا في طبقة اتباع التابعين هو اشير الى ما وقع من الاختلاف في عصره وقبل عصره ان ده بسبب الاجتهاد قال هذه النصوص وغيرها تدل دالة واضحة على وقوع الاجتهاد في التفسير ووقوع الاختلاف فيه في طبقة الصحابة والتبعين واتباعهم - 01:03:29

طيب انا عندي كده يا اخوانا واضح ولا مش واضح قبل ما ندخل لانواع الرأي واضح طيب ثم قال انواع الرأي نوعان رأي محمود ورأي مذموم رأي محمود ورأي مذموم - 01:03:48

قال الرأي محمود ما كان عن علم او غلبة ظن وهذا هو الرأي الذي كان في طبقات السلف الثلاثة والرأي المذموم الذي يكون عن جهل او هوى ومفسر الصحابة والتبعين واتوا وفسروا الصحابة والتبعين واتباعهم. لم يكن رأيهم من قبيل الرأي - 01:04:17

بل هو الذي وقع عليه نهיהם وهذا النوع من الرأي الذي يقول به صاحبه دون علم كبير عند الله وهو من المحرمات التي عدها الله في قوله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش - 01:04:33

ما ظهر منها وما بطن والبغي بغير الحق. وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون احنا آآ ذكرنا يعني ايه معلش القول في الاية لا يوجد فينا - 01:04:50

يوجد فيه نقل عن لا يوجد فيه نقل يجب الرجوع اليه اه لا يوجد فيه نقل يجب الرجوع اليه طيب احنا ذكرنا قبل ذلك يا اخواننا ان الرأي الذي يحرم - 01:05:08

الذى يحرم التفسير به يجتمع في ثلاثة معانى الرأى الذى يحرم التفسير به اللي هو ورد في الاحاديث زي من قال في القرآن برأيه الاخرة. اي احسنت احسنت بارك الله فيك - 01:05:22

الرأي الذى يحرم به التفسير يجتمع في ثلاثة معانى اولهما التفسير بغير دليل التفسير بغير دليل. يعني بمجرد الظن والهوى مجرد

الظن والهوى الرأي الذي لا يقوم الرأي الذي يغلب من غير دليل قام عليه لا يجوز تفسير القرآن به - 01:05:38

الثاني التفسير بالدليل الباطن كالتفاصيل الفلسفية او الباطنية استدلالهم على معانيهم بالعقائد الباطلة والاصول العقلية الفاسدة اللي هو بيسميء شيخ الاسلام ابن تيمية التفسير على المذهب تفسير على الایه على المذهب - 01:06:05

ماشي الثالث التفسير بنوع من الادلة مع اغفال الادلة الاخرى انه يسارع الى تفسير القرآن باللغة من غير استظهار بالسماع والنقل كما قال القرطبي. كثر غلطه ودخل في زمرة وفسر القرآن بالرب - 01:06:24

ماشي وقال النووي ثم المفسرون برأيهم من غير دليل صحيح اقسام. منهم من يفسر الفاظه العربية من غير وقوف على معانيها عند اهلها. وهي مما لا يؤخذ الا بالسماع من اهل العربية واهل التفسير. ولا يكفي في ذلك معرفة العربية وحدها. بل لا بد منها من معرفة ما قاله اهل التكفير فيها. فقد يكونون - 01:06:43

مستمعينا على ترك الظاهر او على اراده الخصوص او على الاضمار او غير ذلك مما هو خلاف الظاهر قال ابن عاشور رحمه الله من لا يتدربر القرآن حق تدبره. فيفسره بما يخطر له من مبادئ الرأي دون احاطتهم بجوانب الآية ومواد التفسير - 01:07:03

مقتضرا على بعض الادلة دون بعض كان يعتمد على ما يبذو من وجه العربية فقط او ما يبذو من ظاهر اللغة دون استعمال العرب فهذا من الرأي المذموم يبقى احنا عندنا التلات انواع دولي من الانواع التي يحرم هم - 01:07:21

يحرم التفسير بها. ده الرأي الذي يحرم التفسير ايه؟ التفسير به هذا هو الرأي الذي يحرم التفسير به ولذلك ورد في الحديث وان كان الحديث فيه كلام في صحته وضعفه لكن معناه متفق عليه. من قال في القرآن برأيه فاصابه فقد اخطأ - 01:07:37
من قال في القرآن برأيه فاصاب فقد اخطأ واضح كده يا اخوانا في المقابل العلماء نصوا على ان من عرف الشاهد والدليل جاز له ان يتكلم في كتاب الله تعالى اجمعوا - 01:07:59

جاز له ان يتكلم في كتاب الله اجمعوا. ولذلك قال البيهقي واما الرأي الذي يشده برهان فتفسير القرآن به جائز وقال النووي واما تفسيره للعلماء فجائز حسن والاجماع منعقد عليه - 01:08:15

الاجماع منعقد عليه. وقال ابن جرير الطبرى رحمه الله تعالى احق المفسرين باصابة الحق في تأويل القرآن اووضفهم حجة فيما تأول وفسر ما كان تأويله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم دون سائر امته. واوضحهم - 01:08:32

واوضحهم برهانا فيما ترجم وبين من ذلك مما كان مدركا علمه من جهة اللسان كائنا من كان ذلك متأول والمفسر احنا عندنا التفسير المحرم يقابلة التفسير الرأى. اللي هو المحرم يقابلة جواز الاجتهاد في تفسير الایه - 01:08:48

جواز الاجتهاد في تفسير القرآن الكريم قال رحمة الله قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من قال في القرآن برأيه اصاب فقد اخطأه اه وهو ابن ابي حزم. اخوه حزم القطعي - 01:09:06

اه اه قال حدثنا ابو عمران عن جندب ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من قال في القرآن برأيه اصاب فقد اخطأه وقال في القرآن برأيه فاصاب فقد اخطأه. وفي رواية - 01:09:27

من قال في القرآن برأيه فليتبواً مقعده من النار. وفي رواية من قال في القرآن برأيه او بما لا يعلم فليتبواً مقعده من النار احنا عندنا من قال في القرآن برأيه فليتبواً مقعده من النار. ومن قال في القرآن برأيه او بما لا يعلم فليتبواً مقعده من النار. ومن قال في القرآن برأيه فاصابه فقد اخطأه - 01:09:48

تمام كده؟ وهذا الحديث حسنة الترمذى وصححه ابن الخطاب في بيان الوهم والايهام من غير الطريق الذى اورده الترمذى. وصححه الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى آ فى المطالب العالية - 01:10:07

الحجر في المطالب العامة طيب قال ابو عيسى ده اللي هو مين ايوة اللي بيفسر القرآن دلوقتي بالطريقة دي يا اختنا الكريمة لا يجوز قال ابو عيسى يعني الترمذى. هذا حديث غريب وقد تكلم بعض اهل الحديث في صهيب ابن ابي حزم. وهكذا روى عن بعض اهل العلم - 01:10:23

رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرهم انهم شددوا في هذا في ان يفسر القرآن بغير علم. واما الذي روى عن مجاهد وقتادة وغيره

من اهل العلم انهم فسروا القرآن فليس الظن بهم - 01:10:48

انهم قالوا في القرآن بغير انهم قالوا في القرآن او فسروه بغير علم او من قبل انفسهم وقد روی عنهم ما يدل على ما قلنا انهم لم يكونوا من قبل انفسهم بغير علم - 01:10:58

حدثنا الحسين بن وهبي البصري قال اخربنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال ما في القرآن اية الا وقد سمعت فيها شيء وحدثنا ابن أبي عمر قال حدثنا سفيان - 01:11:13

ابن عبيدة عن الاعمش قال قال مجاهد لو كنت قرأت قراءة ابن مسعود لم احتج الى ان اسأل ابن عباس عن كثير من القرآن مما سأله ورأى الباهقي الحديث ثم قال وهذا ان صحة فانما اراد والله اعلم الرأي الذي يغلب على القلب من غير دليل قام عليه. فمثل هذا الذي لا يجوز الحكم به في النوازل - 01:11:24

فذلك لا يجوز تفسير القرآن به. واما الرأي الذي يشده برهان فالحكم به في النوازل جائز. وكذلك تفسير القرآن به جائز. وهذا المعنى ايضا فيما روی عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه في ذلك - 01:11:44

قال اي سماء تظلي واي ارض تقلني آآ اذا قلت في كتاب الله برأي ورواه ابن ابي مليكة عن ابي بكر كذلك مرستا وقال في متنه اذا انا قلت في اية من كتاب الله بغير ما اراد الله سبحانه وتعالى به. ثم روی - 01:11:58

عن عبدالله بن مسعود قال القرآن كلام الله. فمن قال فليعلم ما يقول فانه يقول على الله عز وجل ده يا اخوانا عظم الكلام في كتاب الله عز وجل. وللاسف والله سبحانه الله الانسان يرى في مثل هذه الايام ما يشيب له ما ما تشيب له الرأة - 01:12:18

الرؤوس تجد ناس يطلقون القول في بعض ما يتعلق بكتاب الله عز وجل بدون حتى ادنى مراجعة موجودين ادنى مراجعة. فواحد يسأل عن تفسير اية وهو لم يتطرق اليها قط - 01:12:36

الاخت الكريمة كده فيفسرها بايه يفسرها عفو الخاطر ده قول يعني ده القرآن يعني يعني هذا هو القرآن هذا كلام الله ثم قال رحمه الله تعالى ثم وروى الباهقي ايضا عن مروان الاصغر قال كنت عند سعيد بن جبير جالسا فسألته رجل عن اية من كتاب الله فقال سعيد الله اعلم فقال - 01:12:52

ويكون فيها اصلاح الله برأيك قال اقول في كتاب الله برأيي فرد مرتين او ثلاثا ولم يجبه شيء وهذه النصوص يظهر منها انهم يلهون عن الرأي الذي لا يكون بعلم. ولعظمة ولعنة التفسير عند العلماء من جيل التابعين - 01:13:14

وقد ظهر فيهم من يتورع عن التفسير لانه قول على الله ولا يجوز القول على الله بغير علم فمنهم من لم يرد عنه اي تفسير ومنهم من لم يفسر الا المعلوم عنده - 01:13:32

ولا يجتهد في بيان ما لم يصله فيه شيء. سئل عبيد السلماني عن اية من كتاب الله فقال السائل عليك بالسداد. فقد ذهب الذين يعلمون فيما نزل القرآن وقال ابراهيم النخعي كانوا يكرهون ان يتكلموا في القرآن - 01:13:43

ومع ذلك تجد ان ابراهيم قال برأيه في التفسير معتمدا على قراءة ابن مسعود لا برأيه المجرد بدون علم. ومن ذلك ما رواه الطبرى في تفسير قوله تعالى وجئنا ببضاعة مجذبة عن - 01:13:57

ابراهيم انه قال ما اراها الا القليلة. لأنها في مصحف عبدالله واوقر ركابنا. يعني قوله مجزي يعني هو مقصودهم انه المقصود الشيخ بهذا الذي ذكره اخيرا انه فيه طبقة فيه طبقة من طبقات اتباع التابعين ظهر عندهم نوع من انواع التورع في التفسير - 01:14:07
لكن ده لم يظهر لا قبله ولا بعده اللي هو التورع في الطبقة ديت يعني لان الامر اشتد عليهم او رأوا انفلات الناس في ذلك الزمان فتورعوا عن القول في كتاب الله تعالى آآ بغير بغير علم. يبقى اذا - 01:14:28

المقصود يعني ان الاحاديث التي ورد فيها النهي عن آآ القول في القرآن بالرأي اما ان تحمل على آآ على ان المقصود منها تفسير ما لا يدرك بيانه الا بنص - 01:14:43

رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني لا يصح لاحد ان يفسر ما لا يمكن معرفة معناه الا من قبل الوحي الا من طريق الایه الا من طريق الوحي او التعرض لتفسير القرآن بدون تحصيل الادوات الازمة لبيانه. يعني لا يجوز لاحد ان يتعرض لتفسيره - 01:14:57

كلام الله الا بعد احكام ادوات التفجير ولا يجوز ان يفسرها بدون معرفة التفسير النبوى ومعرفة اللغة وغيرها من الادوات الازمة للايه
الادوات الازمة للمفسر الادوات الازمة للمفسر ثم قال الشيخ متى ظهر الرأي المذموم - 01:15:19

طبعا احنا شرحنا الكلام ده قبل كده فاحنا بتعدي عليه. يعني لاجل انا شرحناه قبل ده قال متى ظهر الرأي المذموم؟ انما ظهر الرأي
المذموم وانتشر لما وصار منهجا لما ظهرت البدع - 01:15:43

لان اهل البدع يعتقدون رأيا سم يكون لهم مع نصوص القرآن طريقا. الاول نفي الدلاله الظاهرة التي تخالف مذهبه والثانى حمل
المعنى على ما يعتقدون. وان لم يكن يراد به المعنى الذي ذهبوا اليه. الحقيقة ان من فسر في هذا المعنى تفصيلا حسنا للاستاذ ياسر
- 01:15:57

في كتاب العقائد يمكنكم ان ترجعوا اليه. وقد اشرنا له في بداية هذا الشرح الثاني حمل المعنى على ما يعتقدون وان لم يكن المراد
به المعنى الذي ذهب اليه. ذهبوا اليه. قال ابراهيم التيمي. قال عمر بن الخطاب ذات يوم فجعل يحدث نفسه - 01:16:16

فارسل ابن الى ابن عباس فقال كيف تختلف هذه الامة وكتابها واحد ونبيها واحد وقبتها واحدة قال ابن عباس يا امير المؤمنين انما
انزل علينا القرآن فقرأتاه وعلمنا فيما نزل وانه يكون بعده اقوام يقرؤون القرآن ولا يعرفون فيما نزل - 01:16:34

لقوم فيه رأي فان كان لكل قوم فيه رأي اختلفوا فاذا اختلفوا اقتتلوا فجبره عمر وادره انصرف ابن عباس ثم دعاه بعد فعرف الذي
قال ثم قال ايها او ايها اعد. يعني قل اللي انت قلته تاني. يعني كانه هو عرف صحة ما قاله ابن عباس رضي الله تعالى عنه -
01:16:52

قال الشيخ الاجتهد في التفسير بعد السنة قال لا يخلو الحال من امررين الاول التخیر من اقوال السلف والترجیح بينها ويقصد به ان
يتخيّل المفسر من اقوالهم فيرجح ما يراه صوابا. وهذا نوع من التفسير بالرأي. لأن الاختيار - 01:17:20

يبني على الاجتهد ولقد كان امثال المفسرين طريقة في هذا وامامه المقدم ابن جرير الطبّري. قال رحمة الله مبينا عن سلوكه في هذا
النوع من الرأي ونحن في شرح تأويله وبيان ما فيه من معانٍ منشئون. ان شاء الله ذلك كتابا مستوعبا لكل ما بالناس اليه الحاجة
من علمه جامعا - 01:17:35

ومن سائر الكتب غيره في ذلك كافيا ومخبرون في كل ذلك بما انتهى اليها من اتفاق الحجة فيما اتفقت عليه الامة واختلفت فيها فيما
اختلفت فيه منه ويبين علل كل مذهب من مذاهبيهم - 01:17:55

وموضع الصحيح لدينا من ذلك باوجز ما امكن من الایجاز في ذلك واحسر ما امكن من الاختصار فيه. يعني كتاب تفسير ابن زيد
الطبّري من الایه من الكتب المختصرة من الكتب المختصرة في التفسير. ده على مذهب ابن جرير يعني هو الرجل قال لهم تنشطون
لكتابة التفسير فقالوا له اه قال له يعني كم ورقة؟ قال لهم تلاتين الف - 01:18:09

تلاتين الف كده يعني حاجة بسيطة يعني يا سبحان الله يعني رحمة الله تعالى ورضي عنه فقالوا له ده هزا شيء تفني دونه الاعمار
وقال انا لله ماتت الهمة مش عارفين نقرأ كتاب ميتين صفحة حتى - 01:18:33

الموضوع عندنا صعب حتى ميتين صفحة مش عارفين نقرأها. يعني احنا مش عارفين نقرأ اختصار ابن جرير الطبّري للتفسير اللي
هو يعني ده كتاب مختصر الطبّري ده كتاب مختصر على مذهب ابن جرير يعني رحمة الله تعالى ورضي عنه - 01:18:50

مش قادرین نقرأ المختصر ده الثاني ان يأتي المفسر برأي جديد لم يسبقونه اليه. وهذا النوع من الرأي كثير وقد اتى فيه المتأخرین
باقوال صائبة تدرج تحت ضوابط القول الحادث لكن قد وقع شيء كثير منه عند اهل البدع الذين يخالفون منهجه السلف - 01:19:07

في التقلي وفي المصادر وهذا من اكبر اسباب مخالفة اهل البدع للسلف. وسيأتي بيان حكمه في مسألة احداث قول جديد
وطبعا هو سبق الحقيقة. يعني مسألة احداث قوي جديد - 01:19:25

اه سبق اه كلام الشيخ عنه قبل ذلك يعني يمكن ان احنا نعدل العبارة انه بدل وسيأتي وقد سبق. بيانه حكمه في مسألة احداث قول
جد اه نقف عند هذا القدر - 01:19:39

آآ ونشرع ان شاء الله تعالى في المجلس القادم في شرح بقية المبحث ثالث وارجو ان شاء الله آآ ان يكون المجلس القادم آآ هو

المجلس الاخير قبل عيد الاضحى. يعني يمكن ان يكون - 01:19:56

مجلس القادر ان شاء الله ربما يعني يكون هون المجلس الاخير قبل عيد الاضحى. اسأل الله تبارك وتعالى اه ان اه يبلغنا واياكم مواسم الطاعة وان يبلغنا الله واياكم اه يعني العلم النافع والعمل الصالح وان يبارك الله عز وجل لنا ولكم فيه - 01:20:14
الاوقيات اه وان يجعلنا الله تعالى من اهل القرآن الذين هم اهلهم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله الحمد لله رب العالمين -

01:20:37